

الذكاء الانفعالي لدى العاملين بالمؤسسات الرياضية الجزائرية

Emotional intelligence among workers in Algerian sports institutions

- عصام لعياضي¹، غريسي أسامة²، عموشي أنور³

1.i.layadi@univ-soukahras.dz، جامعة سوق أهراس، الجزائر

تاريخ النشر: 2022/12/30	تاريخ القبول: 2022/12/12	تاريخ الارسال: 2022/10/29
-------------------------	--------------------------	---------------------------

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق في الذكاء الانفعالي وفقا لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة، وبلغت عينة الدراسة (30) موظفا بمديرية الشباب والرياضة سوق اهراس، تم اختيار العينة بالطريقة الحصر الشامل، وطبق عليهم مقياس الذكاء الانفعالي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الذكاء الانفعالي تعزى لمتغيري "المستوى التعليمي وسنوات الخبرة".

الكلمات الدالة: الذكاء الانفعالي، العاملين، المؤسسة الرياضية، مديرية الشباب والرياضة.

Abstract: This study aimed to reveal the differences in emotional intelligence according to the variables of gender, educational level and years of experience, and the study sample amounted to (30) employees in the Directorate of Youth and Sports, Souk Ahras, the sample was chosen by the comprehensive inventory method, and the emotional intelligence scale was applied to them, and the study reached the following results: - There are statistically significant differences between the averages of the responses of the study sample members about emotional intelligence due to the variables "educational level and years of experience"..

-key words : Emotional intelligence, employees, the sports institution, the Directorate of Youth and Sports

1- مقدمة واشكالية:

يعتبر الذكاء الانفعالي بعدا مهما من أبعاد الشخصية الذي فرض نفسه في السنوات الأخيرة، بوصفه أحد الصفات الجوهرية للانسان، وكذا مؤشرا قويا للنجاح المهني والوظيفي للفرد ، بل يعتبره آخرون أنه الموضوع الذي سيحتل الصدارة في أبحاث علم النفس خلال الخمسين سنة المقبلة من هذا القرن.

فالذكاء الانفعالي يكمن في القدرة على الإدراك الدقيق للانفعالات وتقييمها والتعبير عنها، والقدرة على تعميمها لتسهيل التفكير، والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة الانفعالية وتنظيم الانفعال لترقية النمو الانفعالي والذهني. (رشيد سعادة ، 2012 ، ص161)

كما أنه عبارة عن مجموعة منظمة من المهارات والكفاءات غير المعرفية في الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية والتي تؤثر في قدرة الفرد على معالجة المطالب والضغوط البيئية وهو عامل مهم لتحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة (باراون، 2005 ، ص41)

وتشير الدراسات الحديثة، إلى أن الاهتمام بالذكاء الانفعالي، يزيد من فاعلية عملية انتقاء الأفراد للوظائف عامة والقيادية منها خاصة، وانطلاقا من هذه الحقائق، يمكن إضافة ووضع معايير موضوعية جديدة، لعملية انتقاء موظفي المؤسسات، إلى جانب المعايير المعمول بها حاليا. تعرض مقدمة البحث بطريقة متسلسلة ومنهجية ويعرض فيها الخلفية النظرية للدراسة والتعريف بالمصطلحات الأساسية، كما تعرض فيها الدراسات السابقة بشكل مختصر، والتساؤلات الرئيسية للبحث وفرضياته وأهدافه.

وعليه سنحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على الذكاء الانفعالي لدى العاملين بالمؤسسات الرياضية من خلال طرح التساؤل العام كالآتي:

- ما واقع الذكاء الانفعالي لدى العاملين بالمؤسسات الرياضية الجزائرية؟
- ومن خلال التساؤل العام للدراسة نعرض التساؤلات الجزئية على النحو التالي:
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير "الجنس"؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير "المستوى التعليمي"؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير "سنوات الخبرة"؟
- وللإجابة على تساؤلات الدراسة نقترح الفرضيات التالية:
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير "الجنس".
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير "المستوى التعليمي".
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير "سنوات الخبرة".
- وتكمن أهداف الدراسة فيما يلي:
- معرفة إن كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير "الجنس".
- التعرف إن كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير "المستوى التعليمي".
- معرفة إن كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير "سنوات الخبرة".
- وتتجلى أهمية دراستنا في ما يلي :
- أهمية الجانب الذي يصدد دراسته حيث نسعى إلى الكشف عن الذكاء الانفعالي لدى العاملين بمدنية الشباب والرياضة، ومن ثم تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من خلال الناحية النظرية والناحية التطبيقية أيضا من خلال مدى الاستفادة من النتائج الدراسية على الواقع بدراساتها داخل المؤسسات الرياضية.

كما استخدمنا مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا وهي على النحو التالي:
- **دراسة صفية إقروفة، 2018** " الذكاء الانفعالي والصحة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات"
هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية، وتأثيرها على بعض المتغيرات الجنس والتخصص الدراسي) لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي، تكونت من (94) فرداً، للعام الدراسي 2013/2014، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة. استخدم فيها المنهج الوصفي الارتباطي طبق عليها مقياس الذكاء الانفعالي ، توصلت الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للصحة النفسية حسب الجنس لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للصحة النفسية تعزى للتخصص الدراسي الصالح التخصص العلمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي حسب الجنس الصالح الذكور
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية مقياس الذكاء الانفعالي تعزى للتخصص الدراسي لصالح التخصص الأدبي.
- **دراسة بلقاسم محمد (2014)** " الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي"
هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وتلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي وإنجازهم الدراسي، والتعرف من خلال ذلك على تأثير عامل الجنس والتخصص الدراسي والمستوى التعليمي، تكونت عينة الدراسة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي قوامها (643) تلميذ و تلميذة من ثانويات ولاية غليزان، واستخدمت الدراسة الاستبيان كأداة للدراسة، كانت أهم نتائج الدراسة هي كالتالي :
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على أبعاد الذكاء الانفعالي (بعد الكفاءة الشخصية، بعد التكيف، بعد المزاج العام وبعد الانطباع الإيجابي) والدرجة الكلية.

- بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الكفاءة الاجتماعية لصالح الإناث وبعد كفاءة إدارة الضغوط لصالح الذكور .

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين التخصصات الدراسية (تقني رياضي، علوم تجريبية، تسيير واقتصاد، آداب وفلسفة، لغات أجنبية) والذكاء الانفعالي و أبعاده (بعد الكفاءة الشخصية ،بعد الكفاءة الاجتماعية ،بعد التكيف، بعد المزاج العام وبعد الانطباع الإيجابي) والدرجة الكلية.

- بينما يوجد فروق دالة بين التخصصات الدراسية في بعد كفاءة إدارة الضغوط لصالح تخصص شعبة تقني رياضي .

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين فئات المستوى التعليمي للأبوين (دون مستوى، ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي) على الذكاء الانفعالي وأبعاده (بعد الكفاءة الشخصية ،بعد الكفاءة الاجتماعية ،بعد التكيف، بعد المزاج العام وبعد الانطباع الإيجابي) والدرجة الكلية.

بالنسبة لتحديد المفاهيم والمصطلحات قمنا بإعطاء تعاريف لكل من الذكاء الانفعالي والعاملين ومديرية الشباب والرياضة على النحو الآتي:

- تعريف الذكاء الانفعالي: عرفه ديولكس وهيكس " بأنه معرفة الفرد مشاعره وكيفية توظيفها من أجل تحسين الأداء وتحقيق الأهداف التنظيمية، مصحوبة بالتعاطف والفهم لمشاعر الآخرين مما يؤدي إلى علاقة ناجحة (الدردير، 2004، ص28).

التعريف الإجرائي: يعرفه الباحثون بأنه حالة نفسية تسمح للعاملين بفهم مشاعرهم ومعرفتها وتوظيفها أحسن توظيف مما يسمح بتحقيق الأهداف والوصول إلى أعلى المستويات.

- تعريف العاملين: هم أشخاص يقومون بالعمل داخل المؤسسات الخدمائية وينالون أجرا نظريا مجهوداتهم على القيام بالأعمال المطلوب منهم إنجازها (عزوز محمد وآخرون، 2021، ص22).

التعريف الإجرائي: يعرفه الباحثون بأنه مجموعة من الأفراد يشتركون في نفس الأهداف ويعملون معا تحت اسم مؤسسة واحدة يسعون إلى تحقيق الأهداف.

- تعريف المؤسسة الرياضية:

المقصود بها هي تلك الهياكل الرسمية التي تسهر على تسيير الأنشطة الرياضية وتنميتها وترتيب القوانين والقواعد واللوائح المتعلقة بالرياضة وكذلك على تنظيم المباريات والمنافسات الرياضية على المستوى المحلي الوطني والإقليمي والقاري والدولي (بن البار السعيد، 2009، ص 09) **التعريف الإجرائي:** هي عبارة عن مجموعة من الهياكل تقوم عليها مجموعة من الأنشطة البدنية والرياضية وتسير وفقا للقانون.

- **تعريف مديرية الشباب والرياضة:** هي مؤسسة ذات طابع إداري والأهداف التي وضعت من أجلها تكمن في حث وتدعيم البرامج الاجتماعية والتربوية عن طريق المؤسسات الشبانية التابعة لها، التي من شأنها مساعدة الشباب لاندماجهم في الوسط الاجتماعي هذا من جهة ومن جهة أخرى عن طريق المرافق الرياضية التي تساعد الشباب على الخروج من العزلة والاشتراك في الحياة الاجتماعية (لعياضي عبد الحكيم، 2019، ص 23)

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الوحدات التي تحتوي الأنشطة البدنية والرياضية وتسهر على نجاحها، كما تسعى إلى دمج الشباب في أوساط الرياضة.

2- الاجراءات الميدانية للدراسة:

2-1- المنهج المتبع: تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يوضح الظاهرة موضع الدراسة ويحللها بهدف معرفة نقاط القوة والضعف.

2-2- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من موظفي مديرية الشباب و الرياضة لولاية سوق اهراس، وقد بلغ عددهم 30 موظفا من عمال واطارات.

2-3- عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة 30 موظفا من عمال واطارات حيث تم اختيار العينة بطريقة الحصر الشامل .

2-4- متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل:** هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها، وفي هذا البحث الذكاء الانفعالي

-المتغير التابع: هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها، وفي هذا البحث هو العاملين بالمؤسسة الرياضية

2-5- مجالات الدراسة:

أ-المجال الزمني: تم الشروع في هذا البحث بداية شهر فيفري 2021 ، أما الاستبيان بدأ تحضيره في شهر مارس 2021

وتم توزيع الاستبيان في الفترة الممتدة ما بين *03 افريل 2021 * إلى * 17 افريل 2021 * فيما تم تحليل و فرز النتائج من * 19 افريل 2021 * إلى * 24 افريل 2021 *

ب-المجال المكاني: تمت هذه الدراسة على مستوى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية سوق اهراس ، والبالغ عددها 30 موظف.

ج-المجال البشري: تمت هذه الدراسة مع موظفي مديرية الشباب و الرياضة لولاية سوق اهراس ،وقد بلغ عددهم 30 موظفا من عمال واطارات

2-6- أدوات الدراسة :قام الباحثون بالاعتماد على الاستبيان بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية،حيث تبينوا بأنه الأداة الأكثر ملائمة في هذه الدراسة.

وبعد الاطلاع على استبيانات عديدة لدراسات سابقة والاقتباس من دراسة" عقباني ربيعة 2016" ،وقد تكون الاستبيان في النهاية من 36 عبارة مقسمة إلى محورين:

القسم الأول: المتغيرات الشخصية

القسم الثاني:محور الذكاء الانفعالي(36)عبارة.

واعتمد الباحثون في انجاز الاستبيان على الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال،أي على مقياس ليكرت الخماسي نسبة لعالم النفس"رينسيس ليكرت"،وطلب من المبحوثين تحديد مدى الموافقة على هذه العبارات.

*درجات الاستبيان:

يشمل الاستبيان على 05 درجات:

جدول رقم(01) يبين درجات الاستبيان.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجات	01	02	03	04	05

2- 7- الأساس العلمية لأدوات الدراسة:

2-7-1 صدق الأداة:

- الصدق الظاهري:

قام الباحثون بعرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجالات البحث العلمي ومن المؤهلين في مجال موضوع الدراسة للحكم عليه. وطلب الباحثون من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح عبارات أداة الدراسة ومدى انتمائها للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله، وكذلك إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات، وفي ضوء التوجيهات التي أبدأها المحكمون، قام الباحثون بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين سواء كان بتعديل الصياغة أو حذف بعض العبارات بعد تحديد مواضيع الالتباس فيها أو إضافة عبارة جديدة.

- صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم استخدام معامل بيرسون للتأكد من الصدق البنائي والاتساق الداخلي وتحديد مدى التجانس الداخلي لها، والجدول رقم(02) يوضح ذلك: -الاتساق الداخلي بين عبارات محور إدارة الانفعالات والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

جدول رقم (02): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور إدارة الإنفعالات

والدرجة الكلية لفقراته.

الذكاء الانفعالي لدى العاملين بالمؤسسات الرياضية الجزائرية

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	أستطيع التعبير بسهولة عن انفعالاتي الإيجابية	0.913	0.00
02	مشاعري الصادقة كنتقبل الآخرين تساعدني على النجاح	0.890	0.00
03	أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي حدث مزعج	0.962	0.00
04	أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي	0.926	0.00
05	أكون هادئا تحت أي ضغوط أتعرض لها	0.885	0.00
06	أتحول بسهولة من مشاعري السلبية إلى الإيجابية	0.855	0.00
07	أتحكم في مشاعري عند مواجهة أي أخطار	0.962	0.00
08	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي	0.962	0.00
09	أستطيع التحكم في تفكيري السلبي كالشعور باليأس	0.929	0.00

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS، الاصدار 22

الجدول يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات إدارة الإنفعالات والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.855-0.962) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05) وبذلك فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه. الاتساق الداخلي بين عبارات محور معرفة الانفعالات والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

جدول رقم (03): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور معرفة الانفعالات والدرجة الكلية لفقراته

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
10	تساعدني مشاعري السلبية كالخوف والغضب في تغيير حياتي	0.964	0.00
11	أواجه مشاعري السلبية كالخوف مثلا عند اتخاذ قرار يتعلق بي	0.891	0.00
12	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين	0.925	0.00

0.00	0.839	أتعرف على مشاعري الصادقة في أغلب الأوقات	13
0.00	0.974	أستطيع التعبير عن مشاعري	14
0.00	0.967	أعتبر نفسي مسؤولاً عن مشاعري	15
0.00	0.920	أستطيع إبعاد انفعالاتي السلبية اهتماماتي كالخوف مثلاً	16
0.00	0.956	أعرف أن لدي مشاعر رقيقة	17
0.00	0.967	مزاجي يكون حسناً باستمرار	18

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS، الاصدار 22

الجدول يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات معرفة الإنفعالات والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.839-0.974) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05) وبذلك فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

الاتساق الداخلي بين عبارات محور التعاطف والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

جدول رقم (04): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور التعاطف والدرجة الكلية

لفقراته

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
19	أنا فعال في الاستماع إلى مشاكل الآخرين	0.897	0.00
20	أفهم جيداً مشاعر الآخرين	0.965	0.00
21	أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم	0.975	0.00
22	أنا حساس لمشاعر الآخرين	0.965	0.00
23	مشاعري متناسقة مع مشاعر الآخرين	0.884	0.00
24	أستطيع فهم مشاعر الآخرين	0.960	0.00
25	عندي قدرة على الإحساس بانفعالات الآخرين	0.977	0.00
26	أحس بمشاعر الآخرين التي لا يفصحون عنها	0.930	0.00
27	إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني أشفق عليهم	0.928	0.00

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS، الاصدار 22

الجدول يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات التعاطف والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.884-0.977) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05) وبذلك فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه. الاتساق الداخلي بين عبارات محور التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

جدول رقم (05): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية لفقراته

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
28	أكنم غضبي إذا ضايقتني الناس بمشكلاتهم	0.965	0.00
29	أفهم الإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين	0.965	0.00
30	أتحديث بسهولة مع الآخرين	0.952	0.00
31	عندي قدرة في التأثير على الآخرين	0.960	0.00
32	أعتبر نفسي موضع ثقة الآخرين	0.893	0.00
33	أستطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الآخرين	0.955	0.00
34	أمتلك تأثيرا قويا على الآخرين في تحديد أهدافهم	0.920	0.00
35	يراني الناس أنني فعال تجاه أحاسيس الآخرين	0.958	0.00
36	عندما أغضب أخفي آثار الغضب	0.971	0.00

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS، الاصدار 22

الجدول يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.893-0.971) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05) وبذلك فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

2-7-2 ثبات الأداة: يعتبر من الأمور المهمة لمعرفة مدى صلاحية أي اختبار أو استبيان، كما تساعد الباحث من الحصول على نفس النتائج عند إعادة الاختبار، بعد عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين، قام الباحثون بقياس ثباته باستعمال معامل كرونباخ ألفا.

-طريقة ألفا كرونباخ (cronbach's alpha coefficient)

استخدم الباحثون طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان، حيث تحصلوا على قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبيان، وللإستبيان ككل، والجدول رقم (06) يوضح ذلك:

جدول رقم (06) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ

محاور الاستبيان	عدد الفقرات	كرونباخ α
الدكاء الانفعالي	36	0.995

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS، الإصدار 22

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور، حيث بلغت 0.995 وهو معامل ثبات مرتفع، وعليه يكون الاستبيان قبلاً للتوزيع، كما يكون الباحثون قد تأكدوا من صدق وثبات أداة الدراسة مما يجعلهم على ثقة تامة بصحة النتائج.

2-7-3 الأساليب الإحصائية:

استعمل الباحثون البرنامج الإحصائي SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار 22)، واعتمدوا على التقنيات الإحصائية التالية:

- معامل بيرسون لدراسة الاتساق الداخلي
- الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم التشتت.
- المتوسط الحسابي.
- معامل الثبات كرونباخ (لقياس ثبات فقرات الاستبيان).
- استخدام t-test لقياس الفروق الإحصائية
- 3- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس.

تم استخدام (t-test) من أجل معرفة الفروق تبعاً لمتغير الجنس والجدول (00) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الاستبيان لمحور الذكاء الانفعالي وقيمة (t) ومستوى دلالتها تبعاً لمتغير "الجنس" عند درجة حرية 28.

جدول رقم (07): يبين نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة حول الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة t-test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	محاور الاستبيان
غير دال	0.11	8.29	24.93	91.09	11	ذكر	محور الذكاء
			16.81	154.2	19	أنثى	الانفعالي

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss، الاصدار 22

من خلال النتائج المسجلة في الجدول وبعد تطبيق إختبار (t-test) كانت النتائج كالآتي: توصل الباحثون في محور الذكاء الإنفعالي إلى أنّ قيمة المتوسط الحسابي عند العاملين الإناث المقدر عددهم بـ (19) قدر بـ (154.2) بإنحراف معياري قدره (16.81)، أما قيمة المتوسط الحسابي عند العاملين الذكور البالغ عددهم (11) فتقدر بـ (91.09) بإنحراف معياري قدره (24.93)، في حين أنّ قيمة T المحسوبة في هذا المجال بلغت (8.29) بقيمة دلالة قدرت بـ (0.11).

وبمقارنة هذه القيمة بمستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نجد انما قيمة أكبر من (0,05)، وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول استجابات أفراد العينة للذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات أفراد العينة حول الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير "الجنس".

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاستجابات أفراد العينة حول الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) والجدول (08) يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية وقيمة "F" ومستوى الدلالة لاستجابة أفراد العينة حول الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي (أقل من الثانوي، ثانوي، جامعي).

جدول رقم (08): يبين نتائج اختبار يبين تحليل التباين الأحادي الاتجاه للمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

محاور الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
محور الذكاء الانفعالي	بين المجموعات	26161.5	1	26161.5	56.56	0.00	دال
	داخل المجموعات	12951.1	28	462.543			
	المجموع الكلي	39112.7	29				

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss، الاصدار 22

من خلال النتائج المسجلة في الجدول وبعد تطبيق اختبار (Anova) كانت النتائج كالآتي:
محور الذكاء الانفعالي: توصل الباحثون في هذا المجال أنّ مصدر التباين بين المجموعات لمحور الذكاء الانفعالي بلغ مجموع المربعات بين المجموعات 26161.5، بمتوسط المربعات 26161.5، بينما بلغ مجموع المربعات داخل المجموعات 12951.1، بمتوسط المربعات 462.543، وبلغت قيمة F المحسوبة (56.56) بقيمة دلالة قدرت بـ (0,00) وبمقارنة هذه القيمة بمستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نجد أنها قيمة أقل من (0,05)، وهذا ما يدل على أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور الذكاء الانفعالي بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح الجامعيين بمتوسط حسابي 147.39، وانحراف معياري 21.72.

وعليه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير المستوى التعليمي " الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاستجابات أفراد العينة حول الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير سنوات الخبرة. تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) والجدول (09) يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية وقيمة "F" ومستوى الدلالة لاستجابة أفراد العينة حول الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير سنوات الخبرة (من 1-5 سنوات، من 6-10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

جدول رقم (09): يبين نتائج اختبار يبين تحليل التباين الأحادي الاتجاه للمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور الاستبيان
دال	0.00	82.4	16804.8	2	33609.7	بين المجموعات	محور الذكاء الانفعالي
			203.813	27	5502.94	داخل المجموعات	
				29	39112.7	المجموع الكلي	

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss، الاصدار 22 من خلال النتائج المسجلة في الجدول وبعد تطبيق اختبار (Anova) كانت النتائج كالاتي: محور الذكاء الانفعالي: توصل الباحثون في هذا المجال أنّ مصدر التباين بين المجموعات لمحور الذكاء الانفعالي بلغ مجموع المربعات بين المجموعات 33609.7، بمتوسط المربعات 16804.8، بينما بلغ مجموع المربعات داخل المجموعات 5502.94، بمتوسط المربعات 203.813، وبلغت قيمة F المحسوبة (82.4) بقيمة دلالة قدرت بـ (0,00) وبمقارنة هذه القيمة بمستوى الدلالة (≤ 0.05) (α) نجد أنها قيمة أقل من (0,05).

وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور الذكاء الانفعالي بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح العاملين الذين لديهم أكثر من 10 سنوات بمتوسط حسابي 160.53، وانحراف معياري 12.59.

وعليه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات أفراد العينة حول الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير "سنوات الخبرة".
9- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى: - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس، يرى الباحثون أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول الذكاء الانفعالي، والسبب يرجع في تماثل قدرة التحكم في الانفعالات بين الجنسين .

وعليه"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

الفرضية الثانية: - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير المستوى التعليمي، لصالح العاملين الجامعيين، وهذا ما يفسر أن العاملين المزاولين دراستهم في الجامعة يمتازون بالقدرة على ضبط انفعالاتهم والتحكم في ذاتهم ما يسمح بتحقيق أهدافهم بسهولة..

وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير المستوى التعليمي، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية

الفرضية الثالثة:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، لصالح العاملين الذين يمتلكون خبرة أكثر من 10 سنوات.

وهذا ما يفسر أن العاملين الذين يمتازون بخبرة في العمل داخل مديرية الشباب والرياضة يمتلكون قدرة كبيرة على ضبط النفس والعواطف، كما يمكن لهم من إدارة انفعالهم بدرجة كبيرة ما يسمح لهم بتحقيق الأهداف.

وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية

4- خلاصة:

إن دراسة الذكاء الانفعالي مهمة جدا للعاملين من أجل رسم معالم النجاح داخل المؤسسة الرياضية وتحقيق الأهداف، حيث قسمنا دراساتنا إلى جانب نظري وتطبيقي، أما بالنسبة للجانب النظري قمنا بإعطاء تعاريف تخص كل من الذكاء الانفعالي والعاملين بالمؤسسة الرياضية ومديرية الشباب والرياضة، لنتقل إلى الجانب التطبيقي والذي تطرقنا فيه إلى الإجراءات الميدانية للدراسة وعرض ومناقشة النتائج، ولعل أهم ما توصل إليه الباحثون مايلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

5- الاقتراحات والفروض المستقبلية.

في ضوء النتائج التي أسفرت عليها الدراسة يورد الباحثون عدد من الاقتراحات التي يمكن أن تساهم في تطوير مفهوم ومستوى الذكاء الانفعالي و هي كالآتي :

➤ ضرورة الاهتمام بموضوع الذكاء الانفعالي وذلك من خلال إجراء مزيد من الدراسات والابحاث حول الذكاء الانفعالي .

➤ إعداد الأنشطة والتدريبات و المحاضرات و الندوات ،وورش العمل التي تساعد على تنمية الذكاء الانفعالي لدى العاملين بالمجال الرياضي

➤ الأهتمام بالذكاء الانفعالي من خلال نشر الثقافة النفسية لتنميته و تربيته.

➤ تدريب العاملين على مهارات الذكاء الانفعالي لارتباطها بالتواصل الاجتماعي والنجاح في الحياة المهنية.

-قائمة المراجع.

- الدردير، عبد المنعم أحمد،(2004)،دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي ،القاهرة:عالم الكتب.
- بلقاسم محمد،(2014)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالانجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي ،قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا ،كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر.
- بن البار سعيد،(2009)،الدور الإعلامي للمؤسسات الرياضية في استقطاب الشباب، مذكرة ماجستير غير منشورة،تخصص الإعلام الرياضية التربوي،جامعة الجزائر.
- إقروفة، صفية،(2018)،الذكاء الانفعالي والصحة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات، دراسة على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي،مجلة العلوم النفسية والتربوية،المجلد6، العدد (2) ،ص224-247.

- عزوز محمد، لعياضي عصام، برباخ رابح، (2021)، واقع استخدام أساليب إدارة الأزمات لدى العاملين بالمؤسسات الخدمائية في ظل جائحة كوفيد 19، *مجلة علوم الأداء الرياضي*، المجلد 3، العدد (خاص 2)، ص 16-35
- رشيد سعادة، (2012)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بإدارة الضغوط المهنية لدى مديري المؤسسات التعليمية "مجلة العلوم الانسانية"، عدد 38، ص 155-175
- لعياضي عبد الحكيم، (2019)، *مطبوعة في مقياس تسيير المنشآت الرياضية*، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة -محمد الشريف مساعدي- سوق أهراس، الجزائر.
- Bar-On, R., (2005), **The Impact of Emotional Intelligence on subjective Well Being**, Perspectives in Education, v23, n(2), 41-62.

Reference:

- Al Dardir, Abdel Moneim Ahmed, (2004), Contemporary Studies in Cognitive Psychology, Cairo: The World of Books.
- Belkacem Mohamed, (2014), emotional intelligence and its relationship to academic achievement among secondary school students, a note for a master's degree in educational psychology, Department of Psychology, Education Sciences and Orthopedics, Faculty of Social Sciences, University of Oran, Algeria.
- Bin Al-Bar Saeed, (2009), the media role of sports institutions in attracting young people, an unpublished master's note, specializing in educational sports media, University of Algeria.
- Ikrofa, Safia, (2018), emotional intelligence and mental health and their relationship to some variables, a study on a sample of secondary school students, Journal of Psychological and Educational Sciences, Volume 6, Issue (2), pp. 224-247.
- Azouz Mohammad, Layadi issam, Barbakh Rabeh (2021), The reality of using crisis management methods among workers in service institutions in light of the Covid 19 pandemic, Sports Performance Sciences Journal, Volume 3, Issue (Special 2), pp. 16-35

-Rachid Saida, (2012), Emotional intelligence and its relationship to the management of occupational stress among directors of educational institutions, Journal of Human Sciences, No. 38, pp. 155-175

-Layadi Abdel Hakim, (2019), printed in the scale of the management of sports facilities, Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities, University - Mohamed Cherif Musadia - Souk Ahras, Algeria.